مجلة ميلاف للبحوث والدراسات
ISSN : 2392 - 5361
المجلد 5العدد 1 / جوان 2019

Mila Univ Center. Publish. Co.

# أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المؤسسات الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

## *The Impact of Entrepreneurial Characteristics on the Intention of Creating the Entrepreneurial Enterprises among the Third Year Students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at Jijel University.*

**د. كعواش جمال الدين**
djamel.ed1985@gmail.com
**جامعة جيجل**

**تاريخ الاستلام: 2018/05/24** **تاريخ قبول النشر: 2019/06/06**

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، تحمل المخاطرة، الإبتكار) لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في النوايا الريادية لديهم، كما سعت الدراسة إلى معرفة مستوى توفر الخصائص الريادية لديهم. ولتحقيق ذلك تم تبني المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة البالغ عددهم 279 طالب وطالبة، كما تمت الاستعانة بالكتب والدراسات السابقة لجمع البيانات الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية لدى الطلبة في نيتهم لإنشاء مؤسساتهم الريادية، وقد كشفت الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكل من الابتكار، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، والتحكم الذاتي، في نية إنشاء مؤسسة ريادية لدى الطلبة المبحوثين، كما خلصت الدراسة إلى أنهم يتمتعون بخصائص وسمات ريادية عديدة وبمستوى مرتفع –حسب الترتيب التالي–: التحكم الذاتي، ثم الحاجة إلى الإنجاز، يليها الثقة بالنفس، ثم الإبتكار، بعدها تحمل المخاطرة، وأخيرا الإستقلالية وتحمل المسؤولية، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في مستوى توفر النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين تعزى إلى متغير الجنس، في حين توجد فروق تعزى لمتغير الشعبة، وفي ضوء النتائج السابقة قدم الباحث مجموعة من التوصيات لذوي العلاقة.

**الكلمات المفتاحية:** الريادة؛ الريادي؛ الخصائص الريادية؛ النية الريادية.

***Abstract**:*

*The aim of this study was to identify the impact of entrepreneurial characteristics (self-control, self-confidence, need for achievement, independence, taking responsibility, risk tolerance, innovation) among third year students at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at Jijel University on their entrepreneurial intentions, The study also sought to know the level of availability entrepreneurial characteristics among third year students in the college in which the study was conducted. In order to achieve these objectives, the study adopted the analytical descriptive method, using questionnaire as a tool for collecting primary data from the study sample of 279 students, and the use of books and previous studies for collection of secondary data. The study found that there is a statistically significant effect on the dimensions of the entrepreneurial characteristics of the students in their intention to establish their entrepreneurial institutions. The study revealed a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) for innovation, independence and responsibility, The study concluded that the third year students in the college have many entrepreneurial characteristics and at a high level in the following order: Self-control, then the need for achievement, followed by self-confidence, innovation, risk tolerance and finally independence and taking responsibility The study also found that there were no differences in the level of availability of entrepreneurial intention among the students concerned due to the gender variable, while differences were found due to the variable of the division. In the light of the previous results, the researcher presented a set of recommendations to the concerned.*

***Keywords**: entrepreneurship, entrepreneur, entrepreneurial characteristics, entrepreneurial intention.*

**مقدمة:**

أصبحت الريادة بمفهومها الواسع من أهم القضايا الملحة التي تحظى باهتمام عالمي واسع، نظرا للدور الذي تؤديه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة لدورها المتميز في إشراك العديد من الفئات المجتمعية في النشاط الاقتصادي، وعلى وجه التحديد فئة الشباب وخريجي الجامعات من خلال إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

لخصائص الفرد وسماته الشخصية أثر في سلوكه وتوجهاته وأدائه، ولعل من أبرز هذه الخصائص تلك الخصائص المتعلقة بالريادة وسلوكياتها التي تدفع الأفراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص إلى اختيار المهن المستقبلية وإنشاء مؤسساتهم الريادية التي تسهم بإيجابية في تسريع نمو قطاع الأعمال الذي يفترض أن يكون رديفاً للقطاع العام، وأن يتكامل معه في دفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع.

من أجل ذلك عمدت الكثير من الجامعات إلى إضافة مقرر الريادة (المقاولاتية) في خططها الدراسية، كما هو الشأن في جامعة جيجل، وخاصة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وذلك بغرض تطوير مهارات الطلبة وتعزيز نيتهم الريادية بالإتجاه نحو الأعمال الريادية، وغرس روح الريادة لديهم، وتحفيزهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، مما يسهم في تسريع نمو قطاع الأعمال، وقد شكلت نظرية السلوك المخطط لـــ Ajzen مرجع مهم لموضوع النية الريادية، هذه النظرية تعتبر مصدر الإلهام للعديد من الدراسات حول موضوع الريادة، لكن ومع ذلك فهذا التوجه مازال في بدايته في الجزائر، في ظل عدم وضوح السياسات المنظمة والمشجعة لذلك، وهي التي تعكس وجود اهتمام حقيقي بريادة الأعمال، فعلى الرغم من صدور العديد من القوانين التي تشجع المؤسسات المالية على منح الشباب التمويل اللازم للبدء بعمل ريادي، فضلاً عن ظهور العديد من البرامج والمؤسسات التي تعمل على التدريب في ريادة الأعمال، إلا أن دراسة النية للشروع بعمل ريادي والعوامل المكونة لها لم يلق أي اهتمام من قبل الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تعمل في هذا المجال،.

ونظرا للعلاقة الوثيقة بين مفهوم الريادة والخصائص الريادية على أساس أن خصائص الفرد تؤثر في سلوكه، كانت هناك أسباب موضوعية دفعت للتفكير بإمكانية تطوير النية الريادية عن طريق معرفة هذه الخصائص وتعزيزها لدى طلبة الجامعات، لأنهم الرياديون المحتملون في الأغلب، ولذلك كان لابد من دراسة النية الريادية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، باعتبارها النواة الرئيسية لبداية صياغة سياسة وتوجه لتطوير الريادة لدى طلبتها الجامعيين.

✓ **أسئلة الدراسة:**

1-ما المقصود بالريادة؟ وما أهم الخصائص الريادية التي يجب أن تتوفر في الريادي؟

2-ما مستوى توفر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل؟

3-ما مستوى النية الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل؟

4- هل هناك فروق دالة احصائيا للخصائص الشخصية (الجنس والشعبة) لطلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في مستوى نيتهم الريادية؟

5- ما هو أثر الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، تحمل المخاطرة، الإبتكار) لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم الريادية؟

✓ **فرضيات الدراسة:** تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

$Ho_1$: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للخصائص الشخصية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في مستوى نيتهم الريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، **وقد اشتق منها الفرضيتان الفرعيتان التاليتان:**

$Ho_{1-1}$: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لجنس طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في مستوى نيتهم الريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

$Ho_{1-2}$: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لشعبة طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في مستوى نيتهم الريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

$Ho_2$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). **وقد اشتق منها الفرضيات الفرعية التالية:**

$Ho_{2-1}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرة على التحكم الذاتي لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

$Ho_{2-2}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقة بالنفس لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

$Ho_{2-3}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحاجة إلى الانجاز لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

$Ho_{2-4}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستقلالية وتحمل المسؤولية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

$Ho_{2-5}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدرجة المخاطرة لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

$Ho_{2-6}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإبتكار لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

- ✓ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الخصائص الريادية، وكذلك النية الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، تحمل المخاطرة، الإبتكار) على النوايا الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بالكلية التي أجريت بها الدراسة، كما تسعى الدراسة إلى معرفة الاحتياجات اللازمة لدى الطلبة المبحوثين للتوجه للعمل الريادي، وتقديم التوصيات اللازمة لذوي العلاقة، مما يساعد في بناء شباب ريادي لديه ما يلزمه من مقومات الريادة.

✓ **أهمية الدراسة:** تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

1- حفز الطلبة وتوجيهم نحو إنشاء المؤسسات الريادية للتخفيف من البطالة ودعم التنمية الاقتصادية.

2- أهمية موضوع الريادة باعتباره من الموضوعات الأساسية الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة في كافة المجتمعات.

3- بيان مدى إسهام المقررات الدراسية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في التوجيه الإيجابي لطلبتها نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

4- حداثة البحوث في الموضوع باللغة العربية، حيث تبحث الدارسة موضوعا حديثا، إلا أن له أهمية كبرى في حياتنا اليومية، مما يحتم إثراءه بالأبحاث والدراسات.

✓ **منهج الدراسة:**

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، لشرح أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، كما أنه يعتبر الاسلوب الأنسب لوصف الخصائص الريادية لدى المبحوثين.

**أولا: الإطار النظري:**

**1- مفهوم الريادة:**

الريادة (أو ريادة الأعمال، أو المقاولاتية) هو مفهوم أساسي يربط التخصصات الأكاديمية المختلفة، لاسيما الاقتصاد وعلم الاجتماع والتاريخ، فالريادة ليس مجرد موضوع عادي متعدد التخصصات، بل هو موضوع أساسي يربط الأطر المفاهيمية للعلوم الاجتماعية المختلفة، والواقع أنه يمكن اعتباره لبنة أساسية لعلم اجتماعي متكامل[1].

شغل مفهوم الريادة حيزا من تفكير الإداريين والاقتصاديين، ولقد تنبه علماء الإدارة إلى ضرورة توجيه البحث العلمي لدراسة ظاهرة الريادة كونها إحدى التحديات التي رافقت بزوغ الثورة الصناعية، وما تلازم معها مدارس فكرية متتالية في رصدها لإبعادها، والسعي لتشخيصها قصد تحليلها، والتنبؤ بنتائجها المتوقعة والتفكير بآلية التعامل معها

وفق افتراضات عقلانية تامة ومحدودة وبمنظور مغلق وآخر مفتوح حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، إلا أن طبيعة التحولات المعرفية التي شهدها فضاء الأعمال وبيئتها بعد عقد الخمسينات من القرن العشرين، وما أعقبها من عقود حتى أوائل الألفية الثالثة، أملى حتمية اعتماد منهج تفكير بالتوجهات والنقلات الفكرية في الريادة مفهوما وأنموذجا، وخصائصاً وتأثيرا وتأثرا في إبداع منظمات الأعمال وتعلمها وإرادتها للتعامل بلغة التفاؤل.

فمفهوم الريادة يعتبر موضوع واسع للنقاش ويعرفه الباحثون بأشكال مختلفة، حيث ينظر البعض إلى الريادة على أنها تحمل المخاطرة، ويربط البعض الآخر مفهوم الريادة بالإبتكار، ويعتبر البعض أن الريادة ترتبط بالبحث عن المغامرة والتشويق[2]، يشير كثير من الباحثين إلى أن الريادة عملية تهدف إلى خلق الفرص من خلال تجاوز القيود الآنية واستثمار الموارد القيمة بطرق إبداعية يصعب على المنافسين تقليدها، فالريادة مجموعة من النشاطات التي تتضمن خلق منتجات أو عمليات جديدة، أو الدخول إلى سوق جديد، أو خلق مشروعات جديدة[3]، وترتبط الريادة بالمخاطرة، وذلك من خلال استثمار الوقت والمال في مشاريع وأفكار جديدة، وفي ظل بيئة تتميز بعدم التأكد، فالمخاطرة تؤدي في النهاية إلى ايجاد فرص وأسواق جديدة، ولكن مع مراعاة وجود فكر استراتيجي قادر على حمل الأفكار الجديدة إلى الواقع بنجاح والحصول على عوائد جراء تحمل هذه المخاطرة، فالريادة حسب العديد من الباحثين هي فكر استراتيجي وتحمل للمخاطرة مما يساعد على اقتناص أو خلق فرص لم تكن موجودة أو لم يتم اقتناصها من قبل[4]، فالريادة تعتبر خصيصة أو صفة لشخص معين لديه القدرة على الأخذ بالمخاطرة جزئيا أو كليا ، وأن جذور هذا المفهوم ترتبط بالتفسير السيكولوجي للأفراد على اختلاف مواقعهم والأدوار التي يقومون بها، وتتكون بشكل رئيس من تفاعل العوامل البيئية والبيولوجية في آن واحد، هذا التفاعل هو معبر عن مجموعة من المكنونات (صفات أو خصائص) التي تصطف بنسق معين لتكون تنظيم دينامي يكفل التوافق مع البيئة المحيطة[5]، فحسب Mc Clelland توجد خاصيتين رئيسيتين يتصف بهما الريادي: الأولى هي عمل الأشياء أو الأعمال بطريقة جديدة وعلى أحسن وجه، والثانية هي اتخاذ القرارات في ظل حالة عدم التأكد[6].

من جهة اخرى يرى J.Schempeter أن الريادة تتمثل بشكل أساسي في مجموعة من الأنشطة الإبتكارية، وتتمثل هذه الانشطة في القيام بالأعمال بطريقة لم يتم القيام بها من قبل في مجال الأعمال، وبالتالي فالريادي هو الشخص الذي يبتكر، مثل إنشاء أعمال جديدة[7]، ويعرف Daft الريادة بأنها الأعمال التي تشمل عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به[8].

والريادة في حقل إدارة الأعمال هو مصطلح يطلق على كل من ينشئ مشروعا جديدا، أو يقدم قيمة مضافة للاقتصاد، فالريادة من وجهة النظر الإدارية تتحدد بالآتي:[9]

- تعتبر حد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول الى منتج جديد أو خدمة جديدة لا يتوقعها الزبون من خلال تطوير أساليب العمليات.
- مجموعة المهارات المتراكمة والمبادرة الفردية الهادفة للتميز في الأداء .
- تركيز الجهد لإحداث التكامل والتنسيق للعمليات في التنظيم.
- الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسات والتي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية.

**2- الخصائص الريادية:**

يمكن تعريف الخصائص الريادية بأنها مجموعة من السمات الشخصية المحددة والمكونة للريادي[10]، أو هي القدرات والسمات الشخصية التي يمتلكها الريادي ويحتاجها لإدارة منظمته بنجاح[11]، وقد أثارت مسألة ما إذا كان بالإمكان الإعتماد على مجموعة من السمات الشخصية للريادي وتحديد علاقتها بالريادة الكثير من النقاش من قبل الباحثين في مجال الإقتصاد والإدارة، ولذلك قام العديد منهم بإجراء دراسات وأبحاث عديدة عن الرياديين وأصحاب الأعمال الناجحين لمعرفة الأسباب الكامنة وراء تميزهم وإبداعهم في أعمالهم ونجاحهم، فقد بينت هذه الأبحاث أن الرياديين يتمتعون بخصائص وقدرات عالية ويتحلون بصفات وسمات شخصية تميزهم عن غيرهم وتجعلهم أقدر على البدء بمشاريعهم الخاصة وإنجاحها، وهذه الخصائص لا يجب أن تتوفر جميعها في شخص واحد، إلا أن الأبحاث توصلت إلى تمتع الرياديين بالعديد منها وأنه يمكن تطويرها بالتدريب والممارسة، ويرى Lefebvre أنه لا يمكن دراسة الإجراءات الإستراتيجية دون الأخذ بعين الإعتبار السمات الشخصية للريادي، لأن

الإدارة الإستراتيجية للمنظمة تتأثر بشكل قوي بهذه السمات[12]، كما أن الإستراتيجية المتوسطة والطويلة المدى للمنظمة سوف تتأثر بشدة بالإهتمامات الشخصية والعائلية للريادي[13]، وينظر Daft إلى الخصائص الريادية على أنها مجموعة من السمات الشخصية والسلوكية المرتبطة بالريادي، كالقدرة على التحكم الذاتي، والثقة العالية بالنفس، ومرونة التفكير، وتحمل المخاطرة[14].

توجد العديد من الدراسات التي حاولت وصف وتحليل مختلف الخصائص الريادية، وقد اختلفت الأهداف العامة من وراء هذه الدراسات، وذلك تبعا للمقاربات التي اعتمدها الباحثون لدراسة وتحليل هذه الخصائص وعلاقتها بمختلف المتغيرات ذات الصلة بطبيعة أنشطة الريادي ومنظمته، فمنهم من اعتمد على المقاربة الشخصية (أو الصفات الشخصية) لتحديد أهم الخصائص الريادية التي يجب أن تتوفر في الريادي من أجل نجاحه مثل المخاطرة، الثقة في النفس، التفاؤل...الخ، في حين اعتمد البعض الآخر على المقاربة السلوكية من خلال توضيح أهم المهارات الريادية الواجب توفرها في الريادي، على غرار الرؤية، القيادة، الادارة...الخ، البحوث الأولى في هذا المجال حاولت الربط بين الريادة ومجموعة من السمات الشخصية مثل المخاطرة، الإبداع، الرغبة في الإنجاز، الرغبة في السيطرة، إلا أن البحوث اللاحقة رأت أنه من الخطأ تحديد مجموعة من السمات والخصائص النموذجية التي يجب أن يتصف بها الريادي، حيث يرى Gartner أنه من غير المنهجي حصر السمات والخصائص الشخصية التي يجب أن يتحلى بها جميع الرياديين في ظل التنوع وعدم التناسق بين ريادي وآخر، وقد أدى ذلك إلى تعدد تعاريف الرياديين، ومع ذلك فقد شهدت البحوث المتعلقة بالريادة في الآونة الأخيرة عودة الإهتمام بشخصية الريادي، ولكن مع تركيز أكثر، مثل الأخذ في الإعتبار العوامل الظرفية، واختبار العلاقات الغير خطية، والربط بين السمات الشخصية والديناميات الشخصية، مع التركيز على الفروق الشخصية[15]، ومع ذلك الاختلاف يمكن القول إن هناك خصائص شخصية تصف إطار أي ريادي ناجح، ويتفق عليها عديد من الباحثين، حيث إن وجود هذه الخصائص تدعم الروح القيادية لدى الرياديين وتجعلهم أكثر اندفاعا نحو إنشاء أعمالهم الخاصة، وبناء على ما تقدم للإسهام في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد أوضح Daft أن السمات الشخصية للريادي هي أكثر من 40 سمة حسب الباحثين في هذا الميدان[16]، وعليه يرى الباحث أنه ينبغي تحديد

أبرز الخصائص الريادية التي سيتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة في 6 خصائص وهي: التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع:

✓ **الميل نحو المخاطرة Risk:** يتحمل الريادي المخاطرة، ويتقبل العمل في مواقف وحالات تتسم بعدم التأكد، والملاحظ انه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد لتحمل مخاطر معينة، وعادة ما يتميز الريادي إلى الميل إلى المخاطرة نتيجة لرغبته القوية في النجاح وتقديم منتجات وخدمات جديدة.

✓ **التحكم الذاتي Locus of control:** وتعني أن الريادي يكون قادرا على أن يحلل ويفسر الأحداث والأشخاص من خلال التركيز على نظام يتصوره بنفسه، ويستند هذا التصور على الأفكار والقيم والتقاليد عند الآخرين، ويمكن القول أن مهمة البدء بمشروع جديد يتطلب من الفرد أن يكون قادرا على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة عليه[17].

✓ **الحاجة إلى الإنجاز Need for Achievement:** وهي تعني أن الأشخاص الرياديين لديهم دوافع عالية نحو التفوق واختيار الظروف الملائمة التي توفر لهم فرص النجاح في أعمالهم، فهم لا يرون تحد في حالة الأهداف السهلة، كما أن تحقيق الأهداف المتوسطة يحقق لهم درجة عالية من الرضا، كما أن الرياديين الذين لديهم ميل عال نحو الإنجاز يهتمون بشكل كبير بمتابعة تنفيذ أهدافهم من أجل تقييم مدى الإنجاز والإستفادة منها في إنجاز وتحقيق الأهداف اللاحقة[18].

✓ **الحاجة إلى الاستقلالية Need for Autonomy:** فالإنسان الريادي شخص مستقل، يحب أن يكون رئيسا لا مرؤوسا[19]، وترتبط الحاجة إلى الاستقلالية بمختلف الصفات الريادية مثل: الإعتماد على الذات، الرقابة الداخلية، حساب المخاطر، الإبداع والإبتكار، اتخاذ القرارات.

✓ **الثقة بالنفس Self-confidence:** يجب أن يتصرف الأشخاص الذين يبدأون نشاطا تجاريا ويديرونه بشكل حاسم، فهم بحاجة الى الثقة في قدرتهم على التحكم في المهام اليومية للمنظمة، كما يجب أن يكونوا على يقين من قدرتهم على كسب الزبائن، والتعامل مع التفاصيل الفنية، والحفاظ على الأعمال مستمرة، كما أن لدى الرياديين

شعور عام بالثقة بأنهم يستطيعون التعامل مع أي شيء في المستقبل؛ ويمكنهم معالجة المشاكل المعقدة وغير المتوقعة عند نشوئها[20].

✓ **الإبتكار Creativity:** يعتبر الإبتكار خاصية مهمة في ريادة الأعمال، فهو مهم لكل من الريادة الإبداعية والريادة المستنسخة على حد سواء، ففي حين أن النوع الأول يحتاج إلى الابتكار لتعزيز الإبداع الثوري، فإن النوع الثاني يستخدم لتمكين الدخول إلى السوق وانتاج السلع والخدمات بكفاءة وبموارد محدودة، والفوز بحصة سوقية، ويعرف Carayannis et al الإبتكار بأنه: "القدرة على التفكير خارج الصندوق، التفكير بشكل جانبي، الملاحظة، تصور وبناء الأفكار والنماذج التي توازي أو تفوق العناصر وطرق التفكير والإدراك الموجودة"[21]، فالإبتكار هو القدرة على ملاحظة التفاعلات الجديدة بين الموضوعات والأفكار، والإبتكار لا يعني القدرة على خلق شيء من لا شيء، ولكن القدرة على توليد أفكار جديدة من خلال جمع، تغيير، إعادة تطبيق الأفكار الموجودة[22].

**3- النية الريادية:**

ينظر مختلف الباحثين إلى النوايا كمتغير رئيسي لفهم النشوء التنظيمي للريادي وسلوكه، فقد وجد علماء النفس أن موضوع النية من الجوانب المهمة لفهم السلوك الإنساني، وهي تسمح بالتركيز بشكل أكبر على موضوعات التنبؤ بالسلوك المستقبلي بدلاً من الجوانب التي تشرح السلوك فقط، وتمثل المواقف تجاه العمل المستقل الفرق بين إدراك الفرد لرغبته الشخصية لأن يعمل لحسابه الخاص، وبين رغبته للعمل في منظمات الأعمال، ولذا يشير الموقف الإيجابي المرتفع تجاه العمل المستقل إلى أن الفرد يميل إلى صالح العمل لحسابه الخاص أكثر من العمل لدى الآخرين[23]، وتوجد في الأدبيات المتعلقة بعلم النفس مقاربات مختلفة للنوايا الريادية، حيث تمت دراسة النوايا من حيث كونها نمادج العمليات (نماذج النوايا)، من بين هذه النماذج الأكثر شعبية نجد: نظرية الحدث الريادي لـــ Shapero and Sokol التي ترى أن النوايا الريادية تتأثر بصفة مباشرة بالنظام القيمي والإجتماعي لكل فرد، بالإضافة إلى الجدوى والتي تعتمد على الدعم المالي والشركاء المحتملين للريادي، ونظرية السلوك المخطط لـــ Ajzen التي تحاول شرح تأثير البيئة الثقافية والإجتماعية في السلوك البشري، حيث يرى هذا النموذج أن نية الفرد هي محصلة لثلاث عوامل: 1)الموقف اتجاه الريادة أو العوامل السلوكية و التي تدور حول النتائج المحتملة للسلوك، 2)المعايير الذاتية والتي تشير إلى

إدراك الفرد للتوقعات السلوكية من قبل الأفراد والجماعات، وهي بمنزلة المرجعية المهمة للشخص مثل الأهل، والأصدقاء، والأسرة، والمعلم، 3) والتحكم الظاهري على سلوك إنشاء المؤسسة، وهي اعتقادات حول وجود العوامل التي تسهل أو تعرقل أداء السلوك، فإدراك الفرد لمدى قدرته على التحكم بسلوكه يسهم في التنبؤ بالنية للشروع في أي عمل[24]، كما أن القدرة الشخصية والخصائص الفردية، والسياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي يمكن أن تسهم في تشكيل النية الريادية، فوفقا لـــ Bird تعتبر السمات الشخصية والظروف البيئية محددا للنية الريادية[25]، في حين يرى بعض الباحثين في مجال الريادة أن المتغيرات الظرفية على غرار معدل التضخم، قوانين الأعمال، المتغيرات الشخصية مثل السمات الشخصية لديها قدرة ضعيفة على تشكيل النية الريادية[26]، إلا أن Ajzen يرى أن السلوك يتأثر بمجموعة من العوامل والخصائص، منها ما هو شخصي، ومنها ما هو اجتماعي، ومنها البيئي أيضاً.

يعرف كل من علماء النفس وعلماء الفلسفة النية بأنها الحالة المدركة التي تسبق بشكل مؤقت، أو مباشر السلوك المرتقب، ولهذا يمكن النظر إلى النية على أنها حالة المعرفة أو الإدراك الذي يسبق بشكل مباشر قرار التصرف أو القيام بالعمل، وتشير التجارب العملية إلى عدّ النيات أنها، وباستمرار المؤشر الوحيد والأفضل للسلوك اللاحق، ثم إن أي سلوك مخطط يعد سلوكاً مقصوداً أو معتمداً إذا لم يكن السلوك نتيجة لعملية محفز فعل[27].

كما يعرف Peng et al النية الريادية بأنها: "توجه عقلي للفرد مثل: الرغبة، الأمل، التمنّي، يوثر على اختياره للريادة"[28]، أما Bird فيعرف النية بأنها: " الحالة الذهنية التي توجه اهتمام الفرد، ومن ثَم خبرته وتصرفه أو سلوكه تجاه هدف محدد أو مسار ما من أجل تحقيق غاية ما"[29]، وبالنظر إلى أن نوايا الفرد قد تسبق سلوكه الفعلي، فإنه يقرر البدء في إنشاء مشروع قبل أن يكتشف فرصة العمل ذات العلاقة، أو تحديد نوع العمل الذي يرغب الدخول فيه، وبقدر النية لدى الفرد يكون مستوى الحماس لديه، وهذا ينعكس على مستوى أدائه الفعلي الذي يدفع به نحو إنجاح المشروع، فهناك علاقة ارتباط بين النية والسلوك الريادي الفعلي الذي يقود إلى مشروعات ريادية فعالة، فالنية هو مؤشر يصف كيف يكون الفرد مستعدًا لبذل جهوده للقيام بالسلوك[30]، ولأغراض الدراسة الحالية يعرف الباحث النية الريادية بأنها: رغبة وطموح الطلبة لإنشاء

مؤسساتهم الخاصة بعد تخرجهم من الجامعة بدلا من انتظار الحصول على وظيفة في القطاع العام.

**4- الدراسات السابقة:**

دراسة ناصر والعمري (2011) بعنوان: "قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية: دراسة مقارنة"، هدفت إلى قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدارسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي عمان العربية ودمشق، تكونت عينة الدراسة من (115) طالبا وطالبة من برنامجي الماجستير والدكتوراه بشكل طبقي للعام (2009-2010)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة ووزعت على عينة الدراسة، وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود أثر ذي دلالة إحصائية لخصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال في جامعتي عمان العربية ودمشق في الأعمال الريادية يفسر ما نسبته (22.1%)، وأثر يفسر ما نسبته (21.9%) في سلوك الأعمال الريادية، وأثر يفسر ما نسبته (8.7%) في الطموح في الأعمال الريادية.

دراسة محمد النمشي (2017) بعنوان:" أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الانجاز، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والابداع) لدى طلبة تخصصات العلوم الادارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (157) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للخصائص الريادية لدى الطلبة على نيتهم لإنشاء مشروعاتهم الريادية الخاصة، حيث أظهرت النتائج أن قدرة الطلبة على التحكم الذاتي وكذلك مستوى الإبداع لديهم يعدان من أهم الخصائص الريادية الأكثر تأثيراً على النية الريادية لديهم، بينما تبين أن الثقة بالنفس هي الأقل تأثيراً بين الخصائص الريادية في نية الطلبة للتوجه نحو إنشاء مشروعات ريادية، وقد خلصت الدراسة إلى أن طلبة

العلوم الإدارية يتمتعون بخصائص وسمات ريادية عديدة وبدرجة كبيرة، وهذا يعزز لديهم الحماسة نحو الشروع بأعمالهم الخاصة وبدرجة نجاح عالية.

دراسة Peng et al (2009) بعنوان: " Entrepreneurial Intentions and Its Influencing Factors: A Survey of the University Students in Xi'an China"، هدفت هذه الدراسة لقياس مستوى النية الريادية لدى الطالب والعوامل المؤثرة عليه، كما هدفت أيضًا لمعرفة تأثير العوامل الأخرى مثل العوامل الشخصية/النفسية والعوامل الأساسية للأسرة وعوامل البيئة الاجتماعية على النية الريادية، تكونت عينة الدراسة من 2010 طالب في تسع جامعات في Xi'an في الصين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المبحوثين لديهم مستوى مرتفع للنية الريادية، كما أن هذه النية تتأثر بالعديد من العوامل على غرار الكفاءة الريادية للطلبة، العوامل الشخصية/النفسية، الموقف اتجاه الريادة، المخاطرة، البيئة الريادية والإجتماعية، حيث تدفع هذه العوامل بالطالب إلى التفكير في العمل لحسابه الشخصي.

دراسة Sadgui et al (2016) بعنوان:" L'impact des Caractéristiques Individuelles et Contextuelles sur l'Intention Entrepreneuriale des Etudiants: cas de l'Université Moulay Ismail de Meknès"، وهدفت الدراسة إلى تحليل تأثير العوامل الشخصية والسياقية على النية الريادية لطلبة جامعة مولاي اسماعيل بمدينة مكناس المغربية، حيث سعت الدراسة إلى معرفة دور الموقف اتجاه السلوك الريادي، المعايير الذاتية ...الخ، على النية الريادية للطلبة، تكونت عينة الدراسة من 180 طالب يدرسون في طور الماستر والهندسة في جامعة مولاي اسماعيل، وأظهرت النتائج أن احتمال إنشاء الطالب لمؤسسته الخاصة يختلف باختلاف مجموعة من المتغيرات السياقية والشخصية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين كل من التعليم في مجال الريادة، البحث عن الاستقلالية، المخاطرة، العائلة، توفر مصادر التمويل من جهة، واحتمال انشاء مؤسسة خاصة من جهة أخرى.

دراسة Mares et al بعنوان: " Student's Entrepreneurial Intention: Esce and Fea Comparison"، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين النوايا الريادية للطلبة وخلفياتها (المواقف اتجاه الريادة، المعايير الذاتية، والتحكم السلوكي المدرك) في ثقافتين مختلفتين، كما حاولت هذه الدراسة فهم العملية الذهنية المتعلقة بالطلبة ليصيروا

رياديين، ومن أجل ذلك اتبعت الدراسة المقاربة المعرفية من خلال تطبيق استبيان النوايا الريادية (EIQ) على الطلبة من كلية إدارة الأعمال (ESCE)، بمعهد البوليتكنيك في سيتوبال (IPS)، والطلبة من كلية الاقتصاد والإدارة (FEA) ، بجامعة ساو باولو (USP)، سمحت هذه الدراسة بتأكيد نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن النية الريادية يمكن التنبؤ بها من خلال المواقف تجاه الريادة، المعايير الذاتية، والتحكم السلوكي المدرك.

دراسة الشيخ وآخرون (2009) بعنوان: "صاحبات الأعمال الرياديات :سمات وخصائص "، التي هدفت إلى الكشف عن الخصائص والسلوكيات الريادية التي تمتلكها الرياديات الأردنيات، بالإضافة إلى بيان أثر الخلفية الشخصية والاجتماعية والوظيفية للرياديات الأردنيات في الخصائص والسلوكيات الريادية التي يمتلكها، من خلال عينة الدراسة المكونة من (71) ريادية أردنية يمتلكن مشاريع ناجحة في مجالات الأعمال كلها ومن مختلف مناطق المملكة واللاتي تم اختيارهن ضمن مجموعة من المعايير، تبين أن الرياديات الأردنيات يتمتعن بدرجة عالية من الثقة بالنفس وحب الإنجاز والإبداع والابتكار والمبادرة والقدرة على بناء شبكة علاقات مع جهات مختلفة وهناك تأثير ذي دلالة إحصائية ببن المستوى التعليمي وخاصية المبادرة لدى الرياديات من حملة الشهادات العليا، كما توجد فروق ببن سنوات الخبرة وخاصيتي التخطيط وبناء شبكة العلاقات للرياديات الأردنيات.

دراسة سعيد محمد أبوقرن (2015) بعنوان: "واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة "دراسة مقارنة بين قسم التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر، واستخدمت الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر والبالغ عددهم 161 طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة

الإسلامية، في حين تبين وجود دور قليل لهذه الخصائص على التوجه الريادي في التعليم المستمر في جامعة الأزهر.

**ثانيا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**1- حدود الدراسة:**

✓ **الحدود المكانية:** تتمثل في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، قطب تاسوست.

✓ **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية في الطلبة الذين يدرسون في السنة الثالثة بالكلية محل الدراسة خلال السنة الجامعية 2018/2017.

✓ **الحدود الزمنية:** بالنسبة للفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية فقد كان ذلك خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2018/2017.

**2- أداة الدراسة:**

تم جمع بيانات الدراسة بالإعتماد على الإستبانة باعتبارها من أنسب أدوات الدراسة العلمية التي تحقق أهداف الدراسة الميدانية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وقد تم تصميم الإستبانة اعتمادا على ما استندت إليه أغلب الدراسات السابقة في قياس الخصائص الريادية والنية الريادية، للمساعدة على الإجابة على أسئلة الدراسة، وتضمنت المحاور التالية:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية للطلبة في الجامعة، وشملت: الجنس والشعبة (التخصص).

**المحور الثاني:** ويشمل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، ويتكون من قسمين هما:

- **القسم الأول:** ويتعلق بعبارات أبعاد الخصائص الريادية، ويمثل المتغير الرئيسي (المستقل)، ويتكون من 41 عبارة، تقيس 06 خصائص لموضوع الدراسة وهي: التحكم الذاتي (07 عبارات)، الثقة بالنفس (07 عبارات)، الحاجة إلى الإنجاز (07 عبارات)، الإستقلالية وتحمل المسؤولية (07 عبارات)، تحمل المخاطرة (07 عبارات)، الإبتكار (06 عبارات).
- **القسم الثاني:** ويتعلق بالعبارات الخاصة بالنية الريادية وهي تمثل المتغير التابع للدراسة، وهي عبارة عن (06 عبارات)، وقد صيغت جميع فقرات المحور الثاني وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي.

**3- متغيرات الدراسة:** متغيرات الدراسة وهي كالآتي:

- ✓ **النية الريادية (المتغير التابع):** يمكن تعريفها بأنها التوجه المدرك من قبل الطلبة نحو المتابعة في الريادة (إنشاء مؤسسة خاصة) بعد التخرج، وتم قياس النية الريادية من خلال 06 عبارات باستخدام مقياس ليكارت الخماسي (غير موافق بشدة،.....، موافق بشدة)، هذه العبارات تقيس الجوانب المختلفة للنية الريادية، وتم تشكيل هذه العبارات من خلال البحوث المختلفة الموجودة في هذا المجال، خاصة دراسة Wang et al، Liñán et Chen، Barbosa et al، وقد حاولت العبارات قياس نية الطلبة لإنشاء مؤسسة في المستقبل، بالإضافة نيتهم نحو دخول عالم الريادة مستقبلا.
- ✓ **الخصائص الريادية (المتغير المستقل):** عرفت على أنها مجموعة من السمات الشخصية والسلوكية المرتبطة بالريادي، في الدراسة الراهنة قسمت الخصائص الريادية إلى 06 خصائص هي: (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، تحمل المخاطرة، الإبتكار)، ولقياس هذه الخصائص تم صياغة 41 عبارة تقيس في مجموعها هذه الخصائص الستة باستخدام مقياس ليكارت الخماسي، وتم الإعتماد في تشكيل هذه العبارات على العديد من الدراسات الموجودة في هذا المجال، خاصة دراسة سعيد محمد أبو قرن، مراد محمد النمشي، Arasteh et al، محمد جودت ناصر وغسان العمري، Peng et al .

**4- مجتمع وعينة الدراسة:**

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءا على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة المستهدف يتكون من طلاب وطالبات السنة الثالثة لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير للعام الجامعي 2018/2017، والبالغ عددهم 910 طالب وطالبة، موزعين على أربعة أقسام (قسم علوم التسيير، العلوم المالية والمحاسبية، العلوم الإقتصادية، والعلوم التجارية)، وذلك بحسب الإحصاءات التي حصل عليها الباحث من مصلحة الدراسات لكل قسم.

من أجل تشكيل العينة قام الباحث باستخدام العينة العشوائية الطبقية حسب القسم، حيث تم توزيع 325 استبانة واسترجاع 286، وتم استبعاد 07 استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك يكون عدد الإستبانات التي خضعت للتحليل 279 استبانة.

**جدول رقم (01): مجتمع الدراسة وعينتها**

| القسم | مجتمع الدراسة | العينة | الموزع | المسترجع الصالح للتحليل |
|---|---|---|---|---|
| **علوم التسيير** | 280 | 110 | 110 | 99 |
| **العلوم التجارية** | 222 | 70 | 70 | 59 |
| **العلوم المالية والمحاسبية** | 238 | 80 | 80 | 69 |
| **العلوم الإقتصادية** | 170 | 65 | 65 | 52 |
| **المجموع** | **910** | **325** | **325** | **279** |

**5- وصف خصائص عينة الدراسة:**

حدد الباحث خصائص عينة الدراسة من خلال البيانات المتنوعة التي تخص المعلومات الشخصية التي ذكرها أفراد العينة في الإجابة عن البيانات الأولية في الإستبانة، التي تشمل الخصائص التالية الواردة في الجدول (02):

**جدول رقم (02): وصف خصائص عينة الدراسة**

| | المتغير | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 53 | 19 |
| | أنثى | 226 | 81 |
| **الشعبة** | علوم التسيير | 99 | 35.5 |
| | علوم تجارية | 59 | 21.1 |
| | علوم مالية ومحاسبية | 69 | 24.7 |
| | علوم اقتصادية | 52 | 18.6 |
| | **المجموع** | 279 | 100 |

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة من الطالبات بنسبة(81%)، وهذا يعكس حقيقة مفادها أن غالبية طلبة السنة الثالثة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هم من الإناث (حقيقة تنسحب على باقي الكليات والجامعة ككل)، أما بالنسبة

للشعبة فيلاحظ أن طلبة قسم علوم التسيير شكلوا النسبة الأكبر من إجمالي الطلبة الذين شملتهم عينة الدراسة (35.5%)، حيث يضم هذا القسم ثلاث تخصصات وكل تخصص يضم أربعة أفواج (إدارة الأعمال، الإدارة المالية، التسويق)، بينما أقل هذه النسب جاءت لقسم العلوم الإقتصادية (18.6%)، حيث يضم هذا القسم تخصص واحد فقط ويضم ستة أفواج.

### 6- ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى استقرار النتائج التي يتم الحصول عليها باستخدام المقياس أكثر من مرة في أوقات مختلفة أو متتالية وفي نفس الظروف، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.897)، وهو ما يؤكد أن الأداة ذات معامل ثبات مرتفع ومقبول، حيث أن القيم المعيارية لألفاكرونباخ في بحوث العلوم الإدارية تكون مقبولة عند 60 % فأكرث، ويبين الجدول (03) قيم معامل الثبات لكل متغير من متغيرات الدراسة، حيث يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفاكرونباخ لعبارات كل متغير من متغيرات الدراسة كانت مرتفعة ودالة إحصائيا، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.545-0882)، مما يجعل الباحث على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج واختبار فرضياتها.

**جدول رقم (03): معامل ثبات كل متغير من متغيرات الدراسة**

| متغيرات الدراسة | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| التحكم الذاتي | 7 | 0.624 |
| الثقة بالنفس | 7 | 0.665 |
| الحاجة إلى الإنجاز | 7 | 0.631 |
| الإستقلالية وتحمل المسؤولية | 7 | 0.545 |
| تحمل المخاطرة | 7 | 0.690 |
| الإبتكار | 6 | 0.607 |
| **الخصائص الريادية** | **41** | **0.874** |
| **النية الريادية** | **6** | **0.882** |
| **جميع المتغيرات معا** | **47** | **0.897** |

**7- تحليل معامل تضخم التباين والتباين المسموح:** تم التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين(VIF) للقيمة(5)، وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من(0.1)، والجدول رقم (04) يبين نتائج هذين الإختبارين:

**الجدول رقم (04): معامل تضخم التباين والتباين المسموح**

| المتغيرات | معامل تضخم التباين VIF | التباين المسموح Tolerance |
|---|---|---|
| التحكم الذاتي | 1.603 | 0.624 |
| الثقة بالنفس | 1.662 | 0.602 |
| الحاجة إلى الإنجاز | 2.216 | 0.451 |
| الإستقلالية وتحمل المسؤولية | 1.254 | 0.798 |
| تحمل المخاطرة | 2.013 | 0.497 |
| الإبتكار | 1.744 | 0.573 |

نلاحظ من الجدول (04) أن قيم اختبار معامل تضخم التباين(VIF) لجميع المتغيرات تقل عن 5 وتتراوح بين (1.254-2.216)، وأن قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) تراوحت بين (0.451- 0.798)، وهي أكبر من (0.1)، ويعد هذا مؤشراً على عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity).

**8- المعالجات الإحصائية:**

تمت الاستفادة من الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS في تحليل البيانات التي جمعت، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية، ومعامل Alpha Cronbach للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم، كما استخدم اختبار t لعينتين مستقلتين واختبار (ANOVA)، بالإضافة إلى معامل اختبار الإنحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

**ثالثا: تحليل متغيرات الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثالثة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، تحمل المخاطرة، الإبتكار) في النوايا الريادية لديهم، وتسهيلاً لتحليل متغيرات الدراسة تم تقسيم هذه الفقرة إلى جزأين، أولهما يتعلق بتحديد مستوى متغيرات الدراسة، والثاني يتعلق باختبار فرضيات الدراسة، ولأجل ذلك فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، بالإضافة لاختبار t واختبار ANOVA لعينتين مستقلتين، وكذلك تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وهو النية الريادية لدى الطلبة، وفيما يلي عرض لتحليل متغيرات الدراسة.

**1- تحديد مستوى متغيرات الدراسة:**

- للإجابة عن السؤال الذي نصه: "ما مستوى توفر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثالثة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟"، رصدت إجابات أفراد عينة الدراسة، واستخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للخصائص الريادية الست، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (06)، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد مقياس ليكارت الخماسي (جدول 05):

**جدول رقم (05): درجات مقياس ليكارت الخماسي**

| درجة التوفر | المتوسط الحسابي |
|---|---|
| درجة منخفضة جدا | من 1 إلى أقل من 1.80 |
| درجة منخفضة | من 1.8 إلى أقل من 2.6 |
| درجة متوسطة | من 2.6 إلى أقل من 3.4 |
| درجة مرتفعة | من 3.4 إلى أقل من 4.2 |
| درجة مرتفعة جدا | من 4.2 إلى 5 |

**جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمتغير الخصائص الريادية**

| الخصائص | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الترتيب | درجة التوفر |
|---|---|---|---|---|
| التحكم الذاتي | 3.85 | 0.60 | 1 | مرتفعة |
| الثقة بالنفس | 3.79 | 0.59 | 3 | مرتفعة |
| الحاجة إلى الإنجاز | 3.80 | 0.60 | 2 | مرتفعة |
| الإستقلالية وتحمل المسؤولية | 3.55 | 0.65 | 6 | مرتفعة |
| تحمل المخاطرة | 3.57 | 0.67 | 5 | مرتفعة |
| الإبتكار | 3.73 | 0.61 | 4 | مرتفعة |
| **المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري الكلي للخصائص الريادية** | 3.72 | 0.45 | - | مرتفعة |

يبين الجدول (06) أن المتوسط الحسابي لمدى توفر الخصائص الريادية في أفراد العينة بلغ (3.72)، ويدل ذلك على توفر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثالثة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بشكل مرتفع، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن تخصص الطلبة ودراستهم لمقاييس الإدارة (مثل تسيير المؤسسة، مدخل إلى إدارة الأعمال...الخ) والعديد من المقاييس الأخرى ذات الصلة، هي التي تساعدهم على اكتساب الخصائص الريادية، حيث أن كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تبني استراتيجيتها بما ينسجم مع أهداف التعليم العالي الجزائري الذي يضع ضمن أولوياته بناء شخصية الطالب الجامعي من خلال الجامعات والكليات والأقسام، فبمراجعة المقررات التي يتم تدريسها خلال المسار الجامعي في طور الليسانس نجد أن هذه الكلية تراعي في تدريسها للطلبة إكسابهم معارف ومهارات تؤهلهم لممارسة الأعمال الريادية، على الرغم من وجود تفاوت بين قسم وآخر.

أما فيما يتعلق بترتيب الخصائص الريادية الست فقد جاء على النحو التالي (من الأكثر توفرا إلى الأقل توفرا): التحكم الذاتي، الحاجة إلى الإنجاز، الثقة بالنفس، الإبتكار، تحمل المخاطرة، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، ويلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة

توفر الخصائص الريادية الستة في عينة الطلبة كلها كانت مرتفعة، ويتضح من الجدول أيضا التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد كافة متغيرات الدراسة، وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أهمية هذه المتغيرات، ويشير الجدول أيضا إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية حيث تراوحت بين (3.55 – 3.85).

- للإجابة عن السؤال الذي نصه: "ما مستوى توفر النية الريادية لدى طلبة السنة الثالثة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟"، رصدت استجابات أفراد عينة الدراسة، واستخرج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الدلالة لعبارات النية الريادية، كما هو موضح في الجدول الموالي:

**جدول رقم (07):المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتغير النية الريادية**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | درجة التوفر |
|---|---|---|---|
| **النية الريادية** | 3.82 | 0.89 | مرتفعة |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير النية الريادية بلغ (3.82)، وبانحراف معياري يقدر بـــــــــــ (0.89)، وهو ما يشير إلى درجة توفر عالية للنية الريادية لدى أفراد العينة في حالت ما توفرت لهم مقومات الريادة، وهذه النتيجة تشكل تحديا لكافة المؤسسات والهيئات المحلية بضرورة توفير مناخ الأعمال المناسب ومقومات العمل الريادي في الولاية بشكل خاص والجزائر بشكل عام.

2- **اختبار فرضيات الدراسة:** يتضمن هذا الجزء النتائج الخاصة باختبار فرضيات الدراسة:

- **اختبار فرضية الفروق:** تنص الفرضية $Ho_1$ على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للخصائص الشخصية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في مستوى نيتهم الريادية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)"، وقد تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين فرعيتين كما يلي:

✓ لاختبار الفرضية $Ho_{1-1}$ التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لجنس طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

في مستوى نيتهم الريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)"، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس فيما يخص النية الريادية لدى طلاب السنة الثالثة بالكلية، تم استخدام اختبار t لعينيتين مستقلتين (Independent Simples t–test)، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الإختبار:

**جدول رقم (08): نتائج اختبار t – لعينتين مستقلتين – الجنس.**

| النية الريادية | المتوسطات | | قيمة t | مستوى الدلالة sig |
|---|---|---|---|---|
| | ذكر | أنثى | | |
| | 4.001 | 3.79 | 1.710 | 0.088 |

تشير النتائج الواردة في الجدول (08) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النية الريادية لدى أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغير الجنس، حيث أن قيمة مستوى المعنوية هي (0.088)، وهي أكبر من (0.05)، كما كان مستوى النية الريادية لدى الطلبة متقاربا لدى الجنسين، حيث بلغ المتوسط بالنسبة للذكور (4.001)، وبالنسبة للإناث (3.79)، وعليه تقبل الفرضية العدمية (الصفرية)، ويمكن إرجاع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن الطلبة بغض النظر عن جنسهم لديهم طموح ليكونوا رياديين في المستقل ولديهم نية للعمل لصالحهم الخاص من خلال إنشاء مؤسستهم الخاصة.

- ✓ لاختبار الفرضية $Ho_{1-2}$ التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لشعبة طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في مستوى نيتهم الريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)"، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الشعبة فيما يخص النية الريادية لدى طلاب السنة الثالثة بالكلية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (09) يوضح نتائج هذا الإختبار:

**جدول رقم (09): نتائج اختبار ANOVA للعلاقة بين النية الريادية وشعبة الدراسة.**

| النية الريادية | المتوسطات | | | | قيمة F | مستوى الدلالة sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | علوم التسيير | العلوم التجارية | العلوم المالية والمحاسبية | العلوم الاقتصادية | | |
| | 3.94 | 3.94 | 3.54 | 3.84 | 3.359 | 0.019 |

يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير طبيعة الشعبة على مستوى النية الريادية لدى أفراد العينة وذلك لصالح الطلبة الذين يدرسون في شعبة علوم التسيير وشعبة العلوم التجارية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.019)، وهو أصغر من (0.05)، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقب الفرضية البديلة التي تنص على: **توجد فروق ذات دلالة احصائية لشعبة طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في مستوى نيتهم الريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**، ويعتقد الباحث أن ظهور فروقات ذات دلالة إحصائية يرجع إلى كون طلبة علوم التسيير والعلوم التجارية يدرسون مقاييس خلال مسارهم الدراسي في الجامعة تكسبهم خصائص ريادية تجعلهم يطمحون بشكل أكبر للتوجه نحو إنشاء مؤسستهم الخاصة بعد تخرجهم مقارنة بطلبة العلوم المالية والمحاسبية، على الرغم من أن جميع الشعب الأربع في الكلية تساهم في إكساب الطلبة الخصائص الريادية أو الفكر الريادي الذي يتيح لهم الطموح في أن يصيروا رياديين مستقبلا.

- **اختبار فرضية أثر أبعاد الخصائص الريادية على نية إنشاء مؤسسة ريادية**
**$Ho_2$:** تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

تم تقسيم هذه الفرضية إلى ستة فرضيات فرعية تقيس كل منها أثر الخصائص الريادية الستة على متغير النية الريادية، ومن أجل ذلك تم استخدام الإنحدار المتعدد لاختبار هذه العلاقة، ويوضح الجدول الموالي نتائج تحليل التباين للإنحدار ونتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الخصائص الريادية الستة (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى

الإنجاز، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، تحمل المخاطرة، الإبتكار) على النية الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل:

**جدول رقم (10): نتائج اختبار تحليل التباين للإنحدار وتحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الخصائص الريادية على النية الريادية**

| الخصائص الريادية | قيمة بيتا (β) | t | مستوى الدلالة sig | R | $R^2$ | قيمة F | مستوى الدلالة sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحكم الذاتي | 0.137 | 2.172 | 0.031 | 0.566 | 0.321 | 21.402 | 0.000 |
| الثقة في النفس | 0.029 | 0.443 | 0.658 | | | | |
| الحاجة إلى الانجاز | 0.120 | 1.618 | 0.107 | | | | |
| الاستقلالية وتحمل المسؤولية | 0.155 | 2.774 | 0.006 | | | | |
| المخاطرة | 0.002 | 0.030 | 0.976 | | | | |
| الابتكار | 0.314 | 4.761 | 0.000 | | | | |

يتضح من الجدول أعلاه وجود تأثير ذو دلالة احصائية لأبعاد الخصائص الريادية لطلبة السنة الثالثة بالكلية في نيتهم الريادية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.566) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد $R^2$ فقد بلغ (0.321)، وهذا يعني أن ما نسبته 32.1% من نية طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل لإنشاء مؤسسة ريادية يعود إلى تأثير الأبعاد الستة التي تمثل خصائصهم الريادية، ويؤكد دلالة هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (21.402)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أن النموذج ذو دلالة إحصائية، وهو ما يؤكد عدم صحة الفرضية $Ho_2$، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الصفرية)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة**

**جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Peng et al، Mares et al، Sadgui et al، ناصر والعمري، محمد النمشي، والتي أكدت كلها أن النية الريادية يمكن التنبؤ بها انطلاقا من مجموعة من الخصائص الريادية للطالب.

بعد دراسة أثر أبعاد الخصائص الريادية للطلبة مجتمعة في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية، سيتم دراسة أثر كل بعد من أبعاد الخصائص الريادية للطلبة في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية من خلال تحليل الإنحدار المتعدد، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول رقم (10):

- ✓ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ايجابي وذو دلالة إحصائية لقدرة التحكم الذاتي لطلبة السنة الثالثة بالكلية في نيتهم الريادية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta$ (0.137) أي (13.7%) وهي نسبة متوسطة، ويؤكد دلالة هذا الأثر قيمة t المحسوبة التي بلغت (2.172)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد عدم صحة الفرضية $Ho_{2-1}$، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الصفرية)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرة على التحكم الذاتي لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**.
- ✓ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمستوى الثقة بالنفس لطلبة السنة الثالثة بالكلية في نيتهم الريادية، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (0.443)، وهي غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد صحة الفرضية $Ho_{2-2}$، التي تنص على: **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقة بالنفس لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**.
- ✓ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة احصائية للحاجة إلى الإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة بالكلية في نيتهم الريادية، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (1.618)، وهي غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد صحة الفرضية $Ho_{2-3}$ التي تنص على: **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحاجة إلى الانجاز**

**لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

✓ من خلال نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ايجابي وذو دلالة احصائية للاستقلالية وتحمل المسؤولية لدى طلبة السنة الثالثة في نيتهم الريادية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta$ (0.155) أي (15.5%) وهي نسبة تعتبر متوسطة، ويؤكد دلالة هذا الأثر قيمة t المحسوبة التي بلغت (2.774)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد عدم صحة الفرضية $Ho_{2-4}$، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الصفرية)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستقلالية وتحمل المسؤولية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

✓ يتضح من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذو دلالة احصائية لمستوى المخاطرة لدى طلبة السنة الثالثة بالكلية في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (0.030)، وهي غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد صحة الفرضية $Ho_{2-5}$، التي تنص على: **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدرجة المخاطرة لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

✓ تبين نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة احصائية للابتكار لدى طلبة السنة الثالثة بالكلية في نيتهم الريادية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta$ (0.314) أي (31.4%) وهي نسبة معتبرة، ويؤكد دلالة هذا الأثر قيمة t المحسوبة التي بلغت (4.761)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد عدم صحة الفرضية $Ho_{2-6}$، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الصفرية)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل في نيتهم لإنشاء مؤسسة ريادية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

**خاتمة:**

حاولت هذه الدراسة إلقاء المزيد من الضوء وإزالة الغموض على بعض القضايا في ريادة الأعمال التي ماتزال بحاجة إلى البحث والتقصي خاصة في الجزائر، كالخصائص

الريادية لدى طلبة الجامعة، وكذلك نيتهم الريادية، وتوضيح العلاقة بينهما، وقد سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى زيادة الإهتمام والوعي بمفهوم النية الريادية وضرورة تطويرها من أجل توجيه سلوك الطلبة والشباب إلى الفعل الريادي وإنشاء مؤسسات خاصة بهم، بعيدا عن التفكير في العمل في القطاع العام.

✓ **نتائج الدراسة:**

1- يتمتع طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بخصائص الشخص الريادي بدرجة مرتفعة، وهي من الأكثر توفرا إلى الأقل توفرا: التحكم الذاتي، الحاجة إلى الإنجاز، الثقة بالنفس، الإبتكار، تحمل المخاطرة، الإستقلالية وتحمل المسؤولية، وهذا يزيد من إمكانية ممارستهم للعمل الريادي إذا ما توفرت لديهم مقوماته.

2- لدى طلبة السنة الثالثة في الكلية التي تمت فيها الدراسة مستوى مرتفع للنية لإنشاء مؤسسة ريادية في حال توفرت لديهم مقومات العمل الريادي.

3- توصلت الدراسة إلى أن جنس الطالب ليس له أي أثر في نيته لإنشاء مؤسسة ريادية، بينما يوجد أثر لتخصصه على نيته الريادية، حيث توصلت الدراسة إلى أن طلبة علوم التسيير والعلوم التجارية لديهم طموح أعلى مقارنة بطلبة العلوم المالية والمحاسبية لإنشاء مؤسسة ريادية، بينما لم تظهر النتائج أي فروق فيما يتعلق بشعبة العلوم الاقتصادية ونيتهم الريادية.

4- أظهرت الدراسة أن أبعاد الخصائص الريادية للطلبة تؤثر بشكل كبير على نواياهم الريادية، ويشير ذلك إلى أهمية الخصائص الريادية بأبعادها المختلفة في دعم التوجهات الريادية والسلوك الريادي لدى الأفراد بشكل عام، والطلبة بشكل خاص، وهذا ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت أهمية أبعاد الخصائص الريادية لفهم وتفسير النية الريادية للطلبة.

5- كشفت الدراسة أن مستوى الابتكار، ومستوى الاستقلالية وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى مستوى التحكم الذاتي كلها خصائص تساهم في تفسير والتنبؤ بإمكانية توجه الطالب نحو العمل لصالحه الخاص من خلال إنشاء مؤسسته الخاصة، ويعزى ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الابتكار لدى الطالب فإن ذلك يعزز لديه الشعور بنوع من القدرة على خلق شيء جديد على غرار إنشاء مؤسسة، كما يعزز لديه القدرة

على تطوير أفكار جديدة ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع، وهو ما قد سيتولد عنه إنشاء مؤسسات متميزة في سوق العمل بإمكانها المساهمة في تنمية الإقتصاد الوطني، في نفس السياق فإن زيادة مستوى الاستقلالية وتحمل المسؤولية ومستوى التحكم الذاتي لدى الطالب يسمح له بتعزيز دوافعه نحو التفوق وتطلعه ليكون رئيسا لا مرؤوسا، وهو ما يشكل له دافع لتأسيس مؤسسته الخاصة دون إعطاء أهمية لصعوبة الظروف المحيطة التي يسعى بشكل مستمر للسيطرة والتحكم فيها، كما يسمح له بتحقيق مستوى مرتفع من الرضا والتميز .

✓ **التوصيات:** من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1- الاهتمام بالخصائص الريادية لدى طلبة الجامعات وتطويرها من خلال تطوير وإثراء البرامج والمناهج الدراسية الجامعية بمقاييس وتخصصات الريادة (المقاولاتية)، لما له من أثر كبير على نيتهم الريادية.

2- تشجيع التنافس بين الطلبة من أجل اكتشاف الرياديين والذين لديهم مستوى مرتفع من الابتكار والابداع وتبني أفكارهم ومواهبهم، وإعطاء دور أكبر وفعال لدار المقاولاتية على مستوى الجامعة من أجل دعم وتبني الأفكار الريادية للطلبة الرياديين.

3- العمل على القيام بالتغييرات المستمرة في البرامج التدريبية الريادية وفق متطلبات السوق المحلي والدولي.

4- تشجيع الطلبة على طرح وإبداء افكارهم الريادية الجديدة، والعمل على تبنيها وجلب التمويل لها.

5- تقديم حوافز للمؤسسات والهيئات التي تهتم بجال الريادة من أجل تثمين السلوك الريادي للطلبة خلال السنوات الجامعية بهدف تدريب رواد الأعمال المستقبليين.

6- العمل على تحسين وتسهيل حصول الطلبة الرياديين على التمويل اللازم، لاسيما الطلبة الذين تتوفر لديهم النية لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

7- تعزيز وترسيخ الثقافة الريادية بين طلبة الجامعة منذ السنوات الجامعية الأولى، وتشجيع الإبداع والابتكار، والمخاطرة في ريادة الأعمال.

8- الحاجة إلى نشر وعي لدى المجتمع بشكل عام عن أهمية العمل الحر، والأعمال الريادية بشكل خاص، والعمل على زيادة ثقافة ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع بشكل عام، وطلاب الجامعات بشكل خاص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الجامعات والمنتديات الثقافية الخاصة بالطلبة الجامعيين.

9- ضرورة ربط وتعزيز العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص، وبناء شراكة فاعلة لدعم مشروعات الطلبة وأفكارهم الريادية كجزء من مسؤوليتهم الاجتماعية اتجاه المجتمع.

**الهوامش والاحالات:**

[1] Mark Casson, **Entrepreneurship: Theory; Networks; History**, Edward Elgar Publishing Limited, UK, 2010, p03.

[2] Veerabhadrappa Havinal, **Management and Entrepreneurship,** Published by New Age International Limited, New Delhi, 2009, p106.

[3] Robert Lussier, **Management Fundamentals: Concepts; Applications; Skill Development**, 4th edition, South Western, USA, Masson, 2009, p95.

[4] John R. Schermerhorn, **Management**, 12th edition, John Wiley & Sons, USA, 2013, p137.

[5] قيس إبراهيم حسن، **دور الخصائص الريادية في تعزيز الالتزام التنظيمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من متخذي القرار في الشركة العامة للصناعات الكهربائية-ديالى**، مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، المجلد التاسع، العدد 26، 2013، ص74.

[6] Veerabhadrappa Havinal, **op.cit**, p106.

[7] Ibid.

[8] Richard L. Daft, **Management**, 8th edition, Thomson South-Western, USA, Masson, 2008, p174.

[9] قيس إبراهيم حسن، **مرجع سبق ذكره**، ص75.

[10] Marian Holienka et al, **Entrepreneurial Characteristics of Students in Different Fields of Study: A View From Entrepreneurship Education Perspective**, Journal of Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis, Vol 36, N°6, 2015, p1880.

[11] Donald F. Kuratko, **Entrepreneurship Leadership in the 21 century**, journal of Leadership and Organizational Studies, Vol 13, N°.4, 2007, p04.

[12] Elisabeth Lefebvre, **Profil Distinctif des Dirigeants de PME Innovatrices**, Revue International PME, Vol 4, N°3, 1991, p22.

[13]Agnès Paradas, **Typologies du Dirigeant et Styles de Gestion des Ressources Humaines Dans la PME**, 3eme Congrès International Francophone de la PME, UQTR, Québec, 1996.

[14] Richard L. Daft, **op.cit**, p175.

[15] Marian Holienka et al, **op.cit**, p1881.

[16] Richard L. Daft, **op.cit**, p183.

[17] مراد محمد النشمي، **أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، المجلد العاشر، العدد 31، 2017، ص107.

[18] Richard L. Daft, **op.cit**, p184.

[19] John R. Schermerhorn, **op.cit**, p140.

[20] Richard L. Daft, **op.cit**, p184.

[21] Elias G. Carayannis; Elpida T. Samara;Yannis L. Bakouros, **Innovation and Entrepreneurship Theory, Policy and Practice,** Springer, Switzerland, 2015, p3.

[22] Robert Harris (1998), **Introduction to Creative Thinking**, On Line at: http://www.virtualsalt.com/crebook1.htm

[23] Lars Kolvereid, **Prediction of Employment Status Choice Intentions**, Entrepreneurship: Theory & Practice , Vol 21, Issue 1, 1996, p50.

[24]Pedro Mares et al, **Student's Entrepreneurial Intention: Esce and Fea Comparaison**,
Comunicacao apresentada nas XXVI Jornadas Luso Espanholas de Gestao Cientifica, Idanha-a-Nova, Portugal, 3-6 de fevereiro de 2016.

[25] Barbara Bird, **Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention**, Academy of Management Review, Vol 13, N°3, p442.

[26] Mai Ngoc Khuong ; Nguyen Huu An, **The Factors Affecting Entrepreneurial Intention of the Students of Vietnam National University — A Mediation Analysis of Perception toward Entrepreneurship**, Journal of Economics, Business and Management, Vol 4, N° 2, February 2016, p105.

[27] ريم رمضان، **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية**، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد الثاني، جامعة دمشق، 2012، ص368.

[28] Zhengxia Peng et al, **Entrepreneurial Intentions and Its Influencing Factors: A Survey of the University Students in Xi'an China**, Creative Education Journal, Vol.3, N°8B, December 2012, p96.

[29] Barbara Bird, **op.cit**, p442.

[30] Icek Ajzen, **The Theory of Planned Behavior**, Organizational Behavior and Human Decision Processes, Vol50, 1991, p181.